

ونددنا بما جرى هناك . وانا سوف اُدين باستمرار اي عملية ضد المدنيين ، واني اعتبر العملية خطوة غير مسؤولة ، واني اتساءل حقيقة عن نتائج مثل هذه الاعمال » .

لقد كانت مصر تخشى ان تؤدي العملية والرد الاسرائيلي المحتمل عليها الى نسف المفاوضات المصرية - الاسرائيلية ، وهذا ما عبرت عنه اوساط سياسية مصرية . ولم تحاول مصر تحذير اسرائيل من الرد على العملية الفدائية ، وكان الموقف المصري هو التمني على اسرائيل بالآي يؤدي رد فعلها الى « انغماس المنطقة في حلقة عنف مفرغة » وذلك كما اوضح وزير الخارجية المصري لدى لقائه بالسفير الاميركي في مصر .

وفي السعودية ، جرى التنديد بالعملية على لسان المندوب السعودي في الامم المتحدة ، ثم ببيان رسمي سعودي . وفي هذا البيان تنصت السعودية من تامين العملية الذي ورد في تعليق باذاعة الرياض . وقد اثار اوساط اميركية ضجة كبيرة حول تعليق اذاعة الرياض الذي يثمن العملية ، وربطت بين هذا التعليق وبين توجيهات الادارة الاميركية لبيع طائرات ف - ١٥ الى السعودية . وعلى ما يبدو فان السعودية حرصا منها على ايتام صفقة شراء الطائرات ، استنكرت العملية ، وتبرأت من تعليق الاذاعة .

### الصحف العربية تشيد بالعملية :

اما الصحف العربية فقد اشاد معظمها بالعملية ووصفها بانها عمل جريء وجسور ، وربطت صحف دول جبهة الصمود والتصدي بين العملية وبين العمل لاسقاط نهج السادات .

وفي لبنان ، كانت الاوساط السياسية الرسمية قلقة من ردة الفعل الاسرائيلية ، وكانت تتابع الموقف بحذر وقلق . وقد رد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص على المزامم الاسرائيلية التي قالت ان افراد المجموعة الفدائية اتوا من لبنان ، فقال « من المستغرب جدا ان يقحم اسم لبنان في بعض التصريحات التي وردت على لسان المسؤوليين الاسرائيليين بصدد الحادث . ان لبنان غير مسؤول عما حدث ولا علاقة له به ، واي محاولة لزعج لبنان بالموضوع هي محض افتراء » .

صحف القوى الانعزالية ، شجبت العملية ، وحرص شمعون في تصريح له اسرائيل على الفلسطينيين حين قال ان الاسرائيليين مسؤولون بقدر مسؤولية الفلسطينيين ، لانهم ( الاسرائيليين ) تركوهم يتلقون السلاح من مرفأ صور ، بما فيه الزوارق المطاطية التي استعملت في العملية . ( جريدة « العمل » ٢/١٢ ) .

## VI

### هل يسمعون ؟

استنكرت قيادة الثورة الفلسطينية تصريحات الشجب للعملية الفدائية والتي ادلى